العـدد ١٨٣ | السنة الرابعة | № 183 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١٩ حزيران سنة ١٩٣٠ | الموافق ٢٢ محرم سنة ١٣٤٩ | Haifa (Palestine) 19 Juin 1930

احيوا ذكرى يوم ١٧ حزيران واذكروا الذين قضوا فيه

جعبة محرر

الساعة الرهيبة في حيفا وسائر فلسطين

هل عرفت ايها القارئ الكريم حزن الوالد الفجيع بابنه وقرة عينه، ووالدة ثكلت وحيدها ومهجة كبدها، واخ فقد اخاه، وحبيب اصيب بموت حبيبه، وانسان خسر اعزّ ما ملكت يداه ؟؟...

هل عرفت حزنهم وقدرت قدر لوعتهم وفجيعتهم وعظم ما يلحقهم من اسى ؟.. اذا كنت عرفت هذا واذا كنت تأثرت انت مع المتأثرين لاحد هذه المواقف فلا اظن تأثر الوالد والوالدة والشقيق والحبيب، ولا اظن تأثرك انت ايضاً بلغ ما بلغ عظم المصاب وفداحة الخطب نظيره عند آل فلسطين عامة يوم حل القضاء في فؤاد حجازي، وعطا الزير، ومحمد ابو جمجوم، وقد رفعوا على اعواد المشانق في سجن عكا في ١٧ حزيران وقضوا ضحية سياسة تحكم القوي بالضعيف وضحية سياسة الحق للقوة.

الساعة ٨

اجل لم تجتز فلسطين في ادوارها السابقة يوماً مثل يوم ١٧ حزيران الرهيب، ولم تكن اشدّ تأثراً في وقت من الاوقات منه ساعة ان دقت الساعة الثامنة من ضحى هذا اليوم وهي الساعة المعينة لبدء التضحية ولم يبلغها عفو عن المعدين لها، وقد كان الكل الى آخر دقيقة على عظم الرجاء به... فتصاعدت اصوات المؤذنين على المآذن تستنزل الرحمات على نفس الضحية الاولى «فؤاد حجازي» وقرعت نواقيس الحزن في الكنائس، وولولت النساء وتصاعد عويلها في البيوت، وتساقطت الدموع غزيرة من مآقي جموع الرجال المجتمعين في الجوامع والمعابد، وأنشد «يا ظلام القبر خيم» وقد خيمت روعة الموت وسادت رهبة الموقف بينما قوات الجند تتخطر ذهاباً واياباً والمدفع معد والسيف مصلت والطيارات سابحة في الفضاء الواسع ترقب الحالة عن كثب...

الساعة ٩

وحلت الساعة التاسعة واذا باصوات المؤذنين ترتفع ثانية، وقد علقت الضحية الثانية «عطا الزير» على عود المشنقة واذا بالاجراس تعود الى القرع واذا بالناس هم هم في موقفهم المؤثر وفي دموعهم المنحدرة على وجوههم

الساعة ١٠

ودقت الساعة العاشرة وارتفعت الضحية الثالثة «محمد ابو جمجوم» وعلت اصوات المؤذنين من جديد في الفضاء وعادت نواقيس الحزن الى إسماع حنينها وقد فاض الحزن والتأثر بالناس...

وذهبوا بموكب رهيب وسكون الموت يخيم فوق الرؤوس الى المدافن حيث انفرط عقدهم بعد الصلاة والترحم وقلوبهم منفطرة حزناً واسى

سبب الحزن ؟..

ولم يكن هذا الحزن وهذا التأثر على الذين ذهبوا على مذبح التضحية فقط وقد خلدت اسماؤهم وغبطت ميتتهم بل على موقف الامة من الاحكام التي نزلت بها وعلى مبلغ ما اصابها من سهم السياسة الغاشمة الذي نفذ الى الصميم الصميم من اعماق عواطفها القومية والوطنية...

مطلع عصر جديد

فلا كنت اذاً يا يوم ١٧ حزيران ولا بزغت شمسك... على انك وقد طلعت علينا بهذه الضحايا وابت السياسة الغاشمة الا ان تذيقنا مرارتها وتسقينا كأسها دهاقاً، فلتكن اذاً مطلع عصر جديد في فلسطين وليكن يوم ١٧ حزيران مبعث حياة جديدة تدبّ في نفوس اهليها ولتسق دماء هؤلاء الشهداء الثلاثة اصول شجرة الاستقلال العربي، ولتحيَ فلسطين عربية حرة...

مأتم الشهداء في عكا

لم يكن عزم الحكومة بعكا ان تسلم جثث الذين قضوا على اعواد المشانق الى الامة لتقوم بدفنهم بالاكرام اللائق بالتضحية التي قدموها لاجل بلادهم بدليل رفضها التسليم في بادئ الامر على انه بعد ان انتصف يوم الثلاثاء اخبر قائمقام القضاء فضيلة المفتي ان بالامكان استلامهم ولكن ليس قبل الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر. وسرى هذا الخبر في المدينة وفي المدن الاخرى سريان الكهرباء في الاسلاك وحضرت الوفود من حيفا وصفد وغيرهما من الجهات التي كان بالامكان الوصول منها الى عكا في الموعد المضروب. وعند الساعة الثانية والنصف حملت الجثث الثلاث الى الحمام وبعد الغسل نقلت بموكب رهيب وجموع لا تعد ولا تحصى واصوات التهليل والتكبير تخرج من كل الافواه الى جامع الجزار وكانت الرهبة والروعة والجلال مخيمة فوق تلك الجموع والدموع تنحدر من المآقي ايما انحدار والكل متلهف آسف

والجثث الثلاث في الوسط مرفوعة على المناكب يعلو نعش الحجازي منهم صورته وهو شاب رطب العود غض الاهاب بهي الطلعة يتبعهم آلهم وذووهم على حال من الحزن تفتت الكبد الصخري. وبعد الصلاة عليهم خرجت الجنازة بالموكب ذاته وعلى الترتيب ذاته الى حيث دفنوا في المدفن الكائن على سور المدينة في الشمال الشرقي منها. وكان صمت الناس الرهيب، ودموعهم الهاطلة وزفراتهم المتصعدة كل ذلك كان خير مكرّم لهؤلاء الشهداء وخير مؤبن لهم ولعله يكون الدرس الذي تستفيد الامة منه لحياتها المستقبلة

اما الحكومة فكانت مدافعها تحيط المدينة وتملو اسوارها وجندها وراء متارسهم ومنافذهم يرصدون فضلاً عمن كان منهم مشاة وفرسان في مقدمة الموكب ومؤخرته للمحافظة على الامن...

رحم الله ارواح هؤلاء الشهداء وكانت دماؤهم المهراقة خير ما ينير سبيل الامة الى ما فيه خيرها...

بين اعدام واعدام
محمد علي باشا والمندوب السامي

عود الى التاريخ

لم تبقَ جهة من الجهات العربية ولم يبقَ مقام ديني او مدني الا وتقدم الى فخامة المندوب السامي مستعطفاً عن الذين أعدموا من ابناء فلسطين وبين الذي أرسل الى

البقية في الصفحة ٤

الحرية والاستقلال يوخـذان ولايعطيـان

الحرية وما احلاها من لفظة وكم هي عذبــة على السمع وشهية للنفس يطلبها كل امرئ في هذه الحياة ويضحي في سبيلها كل غال ونفيس ولا يقر له قرار الا متى حصل عليها وقـد يفني المرء حياته كلها في الجهاد لاجلها ومهما يكن في حريته هذه من تعب وعذاب فانه راض عنها تمام الرضي الا في الا في حالات قاهرة وظروف قاسية تضطره الى بيع حريته كرها ونراه بعد ذلك يجتهد في اغتنام الفرص لاستردادها ولاعجب في ذلك فالحرية تنقل الانسان من ربقة الاسر حيث يكون مقيداً في كل عمل او حركة وما اشبه ذلك خاضعاً في كل نواحي حياته لحكم آمره الحـاكم بامره الى حيث يكون حراً بامره يفعل مـا يشاء دون ما يكون له رقيب او عين ترصده لتحاسبه على كل عمل يأتيه ·

وليست الحرية مطلب الانسان فحسب بل والحيوان يطلبها ايضاً اذ تراه حين يكون حراً يسرح ويمرح كما يشاء ودلائل القوة والنشاط بادية عليه بعكس ما اذا كان مأسوراً فانه يكون حينئذ ذليلاً ساكناً ·

والحرية نوعان حرية الافراد وحرية الشعوب اما حريـة الافراد فقد كانت في الزمان الماضي مقيدة أعني في العصور الوسطى حين كان الاسياد والامراء واصحاب الوجاهة يتصرفون بحرية وحياة عدد عظيم من البشر بداعي انهم عبيدهم فـكانوا يعاملونهم معاملة الكلاب او اقل من ذلك الى ان اتت المدنية بانوارها وقضت على هذه العبودية مفهمة اولئك الاسياد بان عبيدهم مثلهم من دم ولحم ولم يبقَ لها في زماننا الحاضر الا القليل وفي البلاد التي لا يزال الجهل مخيما في ارجائها ·

وما قلناه عن الافراد ينطبق على الشعوب تماماً · فان الشعوب المغلوبة على امرها والمحكومة من دول اجنبية عنها باللغة والعادات والاخلاق تكون دائماً تواقة للحصول على حريتها واستقلالها المسلوبين ولذا نراها تبذلـ كل ما لديها من حول وقوة لاسترداد هذه الحرية وذلك الاستقلال غير مبالية بما تبذله في سبيل ذلك من مالـ وضحايا · فان احسنت التصرف وسارت في الطريق القويمة متمسكة بالصبر والحكمة فلا بد لها من ان تنالـ غايتها المنشودة يوماً ما والتاريخ يؤكد ذلك

لننظر الان في حالتنا نحن العرب لقد حكم علينا القدر ان نكون مستعبدين الى الدول القوية كل هذه السنين الطويلة ولطالما فكرنا في استرداد حريتنا وضحينا من اجلها الشيء الكثير من مال ورجال وللآن لم نلمس اقل نجاح من جهودنا التي بذلناها فهل يدب اليأس في نفوسنا ام نواصل الجهاد لا شك اننا مواصلوه لان الحرية معبود كل حي ولا بد لنا من الحصول عليها مهما طال بنا الزمن اما استرحامنا لحاكمينا ليردوا لنا استقلالنا فهذا لايجدي نفعا لاننا لم نر قويا رد شيئاً مسلوبا لصاحبه الضعيف فضلاً عن ان التذلل والاستعطاف ليسا من شيمتنا نحن العرب · واما محاربتنا لهم بالقوة فهذا ايضا ليس في مقدورنا لقوتهم وضعفنا وغناهم وفقرنا فضلاً عن اتحادهم وتماسكهم بعضهم مع بعض عندما يرون منا اقل بادرة لمناهضتهم لذلك لم يبق امامنا الا طريق واحدة وهي الاتحاد والتضامن وتحسين زراعتنا وصناعتنا وترويج تجارتنا ومقاطعة كل ما هو اجنبي عنا بقدر المستطاع فان احسنا السير في هذا الطريق وصلنا لا شك الى الهدف الذي نرمي اليه واحتفظنا عندئذ بمالنا الذي هو اقوى سلاح يكافحنا به العدو فيما لو ابتزوه منا واصبحنا بعد ذلك في غنى عن ارسال الوفود ورفع الاحتجاجات لان الحرية والاستقلال يوخذان لا يعطيان والسلام

ا · ل

دستور دولة سوريا

تتمة (٩)

المادة ١٠٢ = اذا لم يبت المجلس نهائياً في مشروع الموازنة قبل الانتهاء من الدورة المخصصة لدرسه فيدعـو رئيس الجمهورية المجلس الى دورة استثنائية تنتهي في آخر كانون الثاني لمتابعة المناقشة في الموازنة وفي هذه الحال تفتح اعتمادات موقتة بموجب مرسوم على اساس جزء من اثني عشر جزء من السنة المالية السابقة وفي هذه المدة تجبى الضرائب والرسوم وتنفق المصاريف وفقاً للقوانين النافذة

واذا انقضت هذه الدورة الاستثنائية ولم يبت المجلس نهائياً بالموازنة فلرئيس الجمهورية ان يتخذ مرسوماً بموافقة مجلس الوزراء يجعل فيه مشروع الموازنة نافذاً في الشكل الذي قدم فيه الى المجلس

ولا يجوز لرئيس الجمهورية استعمال هذا الحق الا اذا كان مشروع الموازنة قد طرح على المجلس قبل ابتداء الدورة بخمسة عشر يوماً على الاقل

الماده ١٠٣ ـ يجب ان تعرض الحسابات النهائية لكل سنة مالية مقفلة على المجلس النيابي في غضون سنتين على الاكثر ابتداء من انتهاء تلك السنة يوضع قانون خاص لانشاء ديوان محاسبة للنظر في جميع المـداخيل والمصاريف يكون هذا الديوان مستقلاً ولا يعزل اعضاءه الا في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد موافقة مجلس النواب

المادة ١٠٤ ـ لا يجوز عقد اي قرض عام ولا اي تعهد كان يترتب عليه انفاق من خزينة الدولة الا بقانون ·

المادة ١٠٥ – لا يجوز منح اي امتياز كان يتعلق باستثمار مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عمومية ولا اي احتكار من شأنها ان تقيد مالية البـلاد الا بموجب قانون · ولا يجوز منح هذه الامتيازات والاحتكارات الا لزمن محدود ·

المادة ١٠٦ = نظام النقد محدد في القانون ·

المادة ١٠٧ = يجتهد في ان تكون القوانين الاقتصادية مؤمنة لتنمية الصناعات المحلية

الفصل الرابع

في تعديل الدستور

المادة ١٠٨ = يجوز للمجلس النيابي في خلال دورة عادية وبناء على اقتراح ثلث اعضائه او بناء على طلب رئيس الجمهورية بالاتفاق في هذا الصدد مع مجلس الوزراء ان يبدي باكثرية ثلثي اعضائه رغبته في تعديل الدستور ويجب ان تذكر في هذه الرغبة بكل وضوح المـواد المطلوب تعديلها ويبت المجلس النيابي في تعديل هذه المواد اثناء دورته العادية التالية ولا يجوز ان يقرر هذا التعديل الا باكثرية ثلثي اعضـاء المجلس

الباب الخامس

احكام مختلفة

المادة ١٠٩ – يوضع قانون خاص بشأن حدود المناطق الادارية وتنظيمها وصلاحيتها تراعى فيه الحالة ببعض هذه المناطق

المادة ١١٠ = يوضع قانون خاص بتنظيم الجيش الذي سينشأ

المادة ١١١ = تبقى الشرائـع الحاضرة نافذة الى ان تبدل بقوانين جديدة ·

المادة ١١٢ = يحق لرئيس الجمهورية بناء على اقتراح مجلس الوزراء اعلان الاحكام العرفية في المناطق التي تحدث فيها اضطرابات بشرط ان يعلم المجلس حالا بذلك · واذا كان المجلس في العطلة دعاه رئيس الجمهورية بدون تأخير للاجتماع

المادة ١١٣ = تقوم بشؤون العشائر البدوية ادارة خاصة تحدد صلاحيتها في قانون تراعى فيه حالتهم الخصوصية

المادة ١١٤ = الاوقاف الاسلامية هي بوجه عام ملك الطائفة الاسلامية دون سواها ويدير شؤونها مجالس ينتخبها المسلمون · يوضع قانون خاص بكيفية انتخاب هذه المجالس وبصلاحيتها

المادة ١١٥ = رئيس الجمهورية الاول ينتخبه مجلس النواب وفقاً لاحكام الدستور

الباب السادس

= احكام موقتة =

المادة ١١٦ = ما من حكم من احكام هـذا الدستور يعـارض ولا يجوز ان يعارض التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لا سيما ما كان منها متعلقاً بجمعية الامم

يطبق هذا التحفظ بنوع خاص على المواد التي تتعلق بالمحافظـة على النظام وعلى الامن وبالدفاع عن البلاد وبالمواد التي لها شأن بالعلائق الخارجية

لا تطبق احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس بتعهدات فرنسا الدولية فيما يختص بسوريا في اثناء مدة هذه التعهدات الا ضمن الشروط التي تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين الفرنساوية والسورية

وعليه ان القوانين المنصوص عليها في مواد هذا الدستور والتي قد يكون لتطبيقها علاقة بهذه التبعات لا يتناقش فيها ولا تنشر وفقاً لهذا الدستور الا تنفيذاً لهذا الاتفاق

ان القرارات ذات الصفة التشريعية او التنظيمية التي اتخذها ممثلو الحكومة الفرنساوية لا يجوز تعديلها الا بعد الاتفاق بين الحكومتين

اذيع في دمشق في ٢٢ ايار ١٩٣٠

اين جمعياتنا واللجان

واين التنظيم في اعمالنا ؟ . . .

في وقت اشد ما تكون البلاد فيه الى زعماء يقودونها في السبيل السوي والى هيآت تنظم امورها وترقب الحوادث عن كثب فتسير الحالة حسبما تقتضيه الظروف ضناً بالامن من ان يختل حبله وضناً بالنفوس من ان تحملها ثورتها على الخروج على القانون وضناً بكرامة الامة من ان يستهين بها مستهين . . . في مثل هذا الوقت الحرج ، وفي هذا الموقف الرهيب فتش الناس عن الجمعيات التي تتصدر المجالس في كل موقف آخر وينفرد رجالها بالزعامات وتسقط وترفع الخارج على قولها ، نقول فتش الناس عن هذه الجمعيات فلم يجدوها . . في هذا الموقف وفي يوم الاعدام الرهيب وفي الايام التي سبقت تساءل المتساءلون عن الزعماء والمتزعمين ليهدئوا من الناس الخواطر فلم يقفوا لهم على اثر بينما ثورة النفوس ثائرة وحماسة القوم في اشدها والقلق بادٍ والجميع في حيرة لا يدرون ما يفعلون وبينهم الجاهل والنزق والصبي ومن لا يقدر للامور عواقب ولا يحسب لها حساباً . . .

كان الاسبوع الفائت واغط الناس باضراب يتم يوم الاحد واصبح هذا الاضراب عندنا في حيفا في حكم الواقع . ولكن هل ترى وُجد من قرره قراراً رسمياً وهل وجد من نظمه ومن اوقف الامة على ضرورته فتعد له عدتها . . . اللهم لم نرَ شيئاً من هذا الا بلاغ اللجنة التنفيذية الذي وزع في شوارع المدينة في ساعة متأخرة من يوم السبت وكأن اللجنة لم يكن عندها سابق فكرة بتقريره ولكنها أُخذت به فجأة ووجدت نفسها عند امر واقع فنشرت البلاغ . . . وكان الاضراب وقد عم وشمل ولكننا لم نر للجمعيات حركة ولا اهتماماً واهم ما يطلب منها فيه تسييره بعين الدراية والحكمة وهنالك مواصلات يجب ان تنظم وهنالك اسباب معيشة يجب ان تؤمن وكان اضراب يوم الاحد مع ما كان عليه من روعة ورهبة وجلال سبباً بل موسماً للخصوم ربحوا فيه على ظهور الوطنيين ومن جيوبهم الشيء الكثير بواسطة السيارات التي تنقل الناس بين وسط المدينة واطرافها وبواسطة الافران وغير ذلك من الاسباب الضرورية التي لم يهيئ الناس انفسهم لها ليوم الاضراب وكنا قد نبهنا الى ذلك في الاضراب الذي سبق . . . فمن هو المسؤول عن هذه الامور يا ترى ومن المطلوب منه تنظيمها أليست الجمعيات في كل مدينة واللجنة التنفيذية بنظرة عامة وهي على رأس الحركة الوطنية ؟ . .

اما اضراب يومي الاثنين والثلاثا فلم يكن الوطنيون فيه بحاجة الى تقرير لجنة او جمعيات بل هم قد اعلنوا الاضراب بدافع شعورهم القومي و بدافع وطنيتهم و بدافع تأثرهم للموقف الذي تقفه الامة ازاء اعدام اخوانهم وكان يومان ارهب واجل ما لقيت فلسطين في كل اضراب سبق على ان الحالة كما قلنا كانت بحاجة الى تنظيم ليكون الشيء اكمل واتم . . فهل لذلك غير اللجنة والجمعيات وهل تنتبه اللجنة والجمعيات الى هذه الامور يا ترى لموقف آخر وكثيراً ما هي مواقف الامة في هذا الوقت العصيب ؟ . . .

ليس عمل الجمعيات التزعم والتصدر والتشريفات فقط بل هذا هو عملها في الدرجة الاولى وعملها ان تكون امام الامة في كل موقف وفي كل مناسبة اصلحها الله واصلحنا معها وترانا لاعمالها ولحوادثها بعد اليوم لراقبون . . .

النــاصرة

لمراسل الزهور

يوم الاعدام

باتت الافكار مساء الاثنين في ١٦ الجاري قلقة والخواطر مضطربة ولاحديث للناس طيلة الاسبوع الا حديث حكم الاعدام والتخوف من تنفيذه وما اصبح يوم الثلاثاء في ١٧ منه الا والاضراب عام شامل وامارات الحزن والاكتئاب تعلو محيا الجميع وكأن الحكومة قد حسبت لهياج الخواطر حسابا فبثت بعض الشرطة في الشوارع التي كثر فيها المرور والتجمهر الا ان الشعب حفظاً بمبدإه الاصلي مبدأ السلم لم يبدِ أقل حركة تخالف القانون وقد ابى الشباب على نفسه ان يذهب الشهداء الثلاثة على مذابح الوطنية دون ان يظهروا للحكومة استياءه وبعد ان ابرق باسان احدهم الى اللجنة التنفيذية ولم يلقَ جوابا وتلفن لها ثانية وكان الجواب بان عدم الجواب هو جواب وما ان دقت الثامنة صباحا وهو موعد ابتداء التنفيذ حتى اخذت اجراس جميع الكنائس على اختلاف الطوائف تقرع حزنا واصوات المؤذنين تعلو في الجو مترحمة على ارواح الشهداء وقد استرعت سمعي عبارة كان يليق بالمندوب السامي ان يتذكرها وهي : « انما الصولة والعظمة ليوم القيامة » . وهكذا دامت الاجراس تقرع في كل ساعة كانت موعد التعليق وفي العاشرة اجتمع حشد غفير في كنيسة الروم الاورثوكس وطاف حول الكنيسة وهو ينشد ـ يا ظلام القبر خيم ـ و بعد ان انتهى من النشيد ثلاثاً وقف بالجمع السيد نصرات قعوار خطيباً ومترحماً فكان لكلامه تأثيره في القلوب ثم تلاه السيد نعيم نصار بكلمات رثائية اتبعها ببعض ابيات من الشعر اسالت الدموع من مآقيها وارفض القوم على اثره بكل هدوء ووجهته الجامع وقد انشد فيه ذات النشيد الاول وانصرف بعده الجمع والكل واجم ومتأسف على ما يصاب البلاد من نوائب في القرن العشرين عصر الرقي والحضارة وفي ظل دولة كانت تتخذ نبراساً للمدنية الراقية والعدل

* نادي *

الشبيبة البيتلحمية

حول تعطيل الجرائد

فخامة المندوب السامي = القدس

الزهور حيفا

تعطيل جريدة فلسطين والجامعة العربية وهما من الجرائد الحرة في بلادنا اساء الشبيبة الناهضة نطلب الافراج عنهما واطلاق حرية الصحافة

نادي الشبيبة البيتلحمية

النــادي

* ومنصور فهمي *

حضرة الفيلسوف الدكتور منصور فهمي الاكرم

تحية واحترامات وبعد طالعنا في الصحف نبأ سفركم الى سوريا بدعوة من الجامعة الاميركية في بيروت لالقاء محاضرة فيها وان نادينا يشكر لحضرتكم غيرتكم على العالم وجهودكم المتواصلة في سبيله وتلبيتكم كل دعوة تلمسون فيها واسطة خير لنشر الثقافة والعلم وتمكين روابط الاتحاد والاخاء بين الاقطار الشرقية

واننا باسم شباب فلسطين الناهض ندعوكم لزيارة فلسطيننا عند رجوعكم والقاء احدى محاضراتكم الاجتماعية في نادينا الذي يرحب بكم و يفاخر كما ترحب فلسطين وتتشرف الى استماع «خطرات نفسكم» واحاديثكم الاجتماعية المفيدة

هذا ونرجو ان تتفضلوا بقبول الاحترام مع التمنيات الطيبة

السكرتير — نائب الرئيس

الياس قطان — وديع خوري

* الجمعية *

الانطونية الخيرية

بيت لحم

اقامت هذه الجمعية الزاهرة حفلات شائقة يوم الجمعة الفائت لمناسبة عيد شفيعها القديس انطونيوس المعظم وقد احتفل صباحاً بقداس حافل القى فيه حضرة النائب البطريركي الماروني الاب بولس عويس عظة بليغة ومثل اعضاؤها بعد الظهر رواية « في ظلمات القصر الشمالي » فكانت هذه الحفلات خير ناطق لما لهذه الجمعية من المساعي الطيبة والاعمال الخيرية في حقلي الدين والدنيا حياها الله وحيا اعضاءها النشيطين

* الخلاصة الجلية *

لاعمال الجمعية الانطونية في بيت لحم

وافتنا هذه الجمعية بخلاصة اعمالها في سنتها الفائتة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ فاذا به سجل نفيس لمآتيها التي بقدر ما حددتها بقدر ذلك زدت ثناء على القائمين بها . فهذه مكتبتها وكتبها المفيدة وهذا ناديها واجتماعات اعضائها وهذه رواياتها التمثيلية الادبية فضلا عن موسيقاها وحفلاتها ورحلاتها زد عليها اعمالها الخيرية كل ذلك يدل دلالة واضحة على مبلغ ما تبذله هذه الجمعية من الجهود في سبيل تأدية قسطها من الخدمة لهذا الوطن العزيز فضلا عن الشباب الذي هو عماد البلاد و به وبحسن تنظيمه و بتربيته الاخلاقية والادبية الرقي والنجاح

وقد جاء في حساب صندوق هذه الجمعية ان وارداتها كانت خلال تلك السنة ٦٣٩٩٩,٢ غرشاً من احسانات وروايات واشتراكات وسياحات وموسيقى وسينما ومداخيل المقصف وغير ذلك صرفت منها للفقراء نقداً وطعاماً ولباساً و بين ما لحق الروايات والسياحات والموسيقى والسينما والمقصف من المصاريف مع مصاريف اخرى نثرية للجمعية ٦١٢٦٧و٧ غرشاً وهذه الارقام تدل دلالة محسوسة على مبلغ خدمات هذه الجمعية وعلى مقدار ما تقوم به من الاعمال الخيرية امام الفقراء فضلا عن الادبية

وللجمعية فرع اناثي تأسس جديداً ولا يختلف عنها مبدأ ولا غاية وقد بلغت واردات هذا الفرع في سنته الاولى ١٧١٠٣ صرف منه ٩٠٣٩ قرشاً

فالزهور تتقدم الى هذه الجمعية بعواطف اعجابها وتقديرها لاعمالها وتتمنى لها كل خير ولاعضائها والقائمين بها كل توفيق ونجاح

بين اعدام واعدا

تتمة المنشور في الصفحة ١

فخامته كتاب مفتوح رفعه حضرة الاستاذ الدكتور جبرائيل بحري بك بمصر الى فخامته يذكره فيه بحادث تاريخي نثبته فيما يلي لتسجيله ولاطلاع الجمهور عليه ·

« الزهور »

لصاحب الفخامة المندوب السامي الفلسطيني

يا صاحب الفخامة اسمحوا لحفيد المرحوم حنا البحري بك وسكرتير بطل مصر ابراهيم باشا ان يلفت نظر فخامتكم الى النبذة التاريخية الآتية :

ففي عام ١٨٤٠ م قتل كاهن كابوسي بمدينة دمشق ووجهت تهمة القتل الى بعض افراد من العائلات الاسرائيلية الرفيعة والشهيرة في دمشق والذي اعترف بالمجرمين احد المتهمين من عائلة ابو العافية الذي اعتنق الدين الاسلامي بعد ذلك وعفي عنه وهو الشهير بابي نضاره · وقد حوكموا جميعاً وكان عددهم حوالي العشرة انفس لشدة الحاح قنصلي النمسا وفرنسا امام محكمة عليا وكان الحكم بالاعدام · عندئذ اهتز اسرائيليو العالم لهذا الخبر وارسلوا الوفود تلو الوفود لا سيما من ذوي الوجاهة والمال الى دمشق وتوسلوا بكل الطرق لمنع الاعدام واخيراً التجأوا الى المرحوم جدي حنا البحري بك الذي كان فى ذلك الوقت والياً على سوريا باسم ولي نعمته ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا جد العائلة المالكة

فكتب الى مولاه يستبدل حكم الاعدام منعا لايغار الصدور بين الطوائف ابناء البلدة الواحدة فلبى طلبه واستبدل الاعدام بالحبس

الدكتور جبرائيل بحري بك

وعلقت عليه جريدة الاهرام ما يأتي :

نشكر الاستاذ الجليل الدكتور بحري بك على ايراده هذا المثل التاريخي الذي نعده افضل مرشد وهاد لرجال الحكم في مثل هذه الحال

محليات

امام المشنقة

وقف فؤاد حجازي امام المشنقة يحييها وينشد نشيد الظفر ثم تقدم منها قائلا مرحى بالموت مرحى هذه ساحة الشهادة والشرف وهذه المنية اتقبلها ووراءي امة العرب يسقي دمي وطنيتها ·

وتخاصم عطا الزير ومحمد ابو جمجوم عندما حانت ساعة استشهاد الزير وهو المعين للموت قبل رفيقه فابت نفس ابي جمجوم الا ان يسبق الزير الى شرب هذه الكأس وفاز بامنيته وعندما اريد اصعاده الى المشنقة طلب ان تفك قيوده لانه لا يخشى الموت ولما رفض الاجابة الى طلبه حطم السلاسل بقوة عضلاته وتقدم من المشنقة بثبات وجرأة مبتسما

فؤاد حجازي

هو شاب لم يبلغ العشرين ربيعاً من العمر من ابناء صفد الذين عرفوا برضي اخلاقهم وبادبهم وثقافتهم وقد اتم دروسه سنة ١٩٢٨ في الكلية الاسكتلندية بصفد ونال شهادتها وتسلم العمل في دائرة الصحة هناك وكان مثال النشاط وحسن السيرة فقد والده وهو صغير وربته والدته بدموع العين واضحى سنداً لها في الحياة وله اخوان احدهما اصغر منه سناً اتهم مع من اتهم في حوادث الاضطرابات بصفد ولم يمتنع عن تقديم نفسه للبوليس حينما طلب منه ذلك فحوكم وحكم عليه بالاعدام ولم ينله عطف المندوب واعدم في ١٧ حزيران

الامن

مضت ايام الاضراب الثلاثة ولم يحدث ما يعكر صفو الامن في حيفا ولا في غيرها ولم يفتح اليهود متاجرهم ومحلاتهم في يوم الاعدام وقد عرفت الامة العربية ان ما يأتيه السلم لا تأتيه القوة والاخلاد الى السكينة هو خير ما يطلب منها في مثل هذا الوقت العصيب وخير ما يوصلها الى حقها ...

يوم الاعدام

في سائر فلسطين

كثر ما جاءنا من اخبار التأثر العظيم الذي بدت به فلسطين قاطبة في يوم الاعدام وقد عم الاضراب في هذا اليوم وكان من دون سابق تقرير بل بدافع وطنية الشعب وبمحض تأثره من الموقف واقيمت الصلوات في الجوامع ودقت اجراس الكنائس وكان المسلمون والمسيحيون سواء في المصيبة · وكذلك كثرت البرقيات التي جاءتنا فلم يتسع لها المجال مكتفين بالاشارة اليها وكلها تظهر شعور الامة وعظم ما يلحقها من ألم في تنفيذ الاعدام بابنائها الثلاثة

الصحف بفلسطين

صدرت صحف حيفا وكذلك صحف فلسطين عامة بحللة صفحتها الاولى بالسواد على نحو ما صدر به العدد الفائت من جريدة الزهور

في صفد

لم تكن الحالة اقل قلقاً في صفد منها في سائر جهات فلسطين خصوصا واحد الذين شنقوا هو من ابنائها الذين كانت تأمل من مستقبلهم خيراً لها وهي لا تزال مضربة وقد وضعنا الجريدة على الطابع في مساء الاربعا والمدينة لاتزال على اضرابها ومتاجرها مقفلة واشغالها معطلة ·

في يافا

علمنا ان المدعو سعد الدين البدوي وقد كان في سلك البوليس سابقا غافل الضابط الانكليزي المستر سكوت مساعد مدير يافا وطعنه في ظهره طعنتين القته الى الارض جريحا وحالته ليست خطرة وذلك يوم الثلاثا في ١٧ الجاري · اما المجرم فقد فر ولم يبلغنا بعد بخبر القبض عليه والاسباب لا تزال مجهولة ·

في ذمة الله والسياسة والتاريخ

في ذمة الله يا شهداء فلسطين ، وفي ذمة السياسة يا من ضحيتم باعز شيء لديكم وهي ارواحكم الطاهرة فى سبيل بلادكم ووطنكم في ذمة التاريخ يا من كللوا با كاليل الاستشهاد الوطني ، اكاليل الفخار ..

عظيم هو القبر الذي ضم رفاتكم وعظيمة هي الاعواد التي شدت اعناقكم، واعظم من كل ذلك التضحية التي قدمتموها على مذبح وطنكم

ناموا آمنين فان فلسطين لن تنساكم ما بزغت شمسها واهلوها لن يقعدوا عن ذكراكم وعن تخليد يومكم ما دام فيهم عرق ينبض

اما انتم يا آل الشهداء ان المصيبة ليست هي مصيبتكم فحسب بل هي مصيبة فلسطين عامة والجرح الذي آلمكم قد فتح مثله في قلب كل فرد من ابناء فلسطين ، وقد لا يندمل ان لم يغير الله الحال باحسن حال وان لم تقترن السياسة بالعدل والانصاف ·

وانتم يا رجال فلسطين ويا زعماءها ان هؤلاء الشهداء الذاهبين ضحايا السياسة في هذه البلاد لينادونكم من ظلمات قبرهم قائلين :

لا تنسوا ايها الرجال وطنكم المفدى ولا تتوانوا عن حقوقكم فيه ولا يشغلكم عنه اهواؤكم الشخصية ولا يفت في عضدكم تغلب القوة عليكم بل تجلدوا واصبروا في جهادكم وكونوا للامة خير القادة البررة المخلصين فيا دماؤنا قد ذهبت فداءكم فهلاّ تجعلون ثمنًا لها اتحادكم وتضامنكم وتكاتفكم وسعيكم الى ما فيه رفعة هذا الوطن العزيز واعلاء شأنه والفوز بقضيته ؟ ...

الى الامام ايها المواطنون الى الامام فان الاعواد التي علقنا عليها ما هي الا اعواد فخار ضممناها الى جهادكم المبرور وظلمات القبر الذي ضمنا ما هي الا انوار الحق تضيء سبلكم ، ودماؤنا التي بذلناها ان هي الا زيوت تزيد نور مصابيح فعالكم اشعاعا وحبال المشنقة التي طوقت اعناقنا هي الاطواق الذهبية والاوسمة الوطنية التي نطوق اعناق الظافرين وتزين صدورهم

اما عائلاتنا فهي امانة لنا في اعنقكم فهم عائلاتكم ايضاً فكونوا لها نعم الحارس ونعم المقيل في ساعة الشدائد والعوز

قضينا فاصبحنا في ذمة الله وهذه نفوسنا اذا ما اردتم تذكرها فهي منعكسة في نفوس افراد ذوينا وابائنا ووالدينا فاحتفظوا بهم واعطفوا عليهم وبذلك تسكبون على جراحهم بلسم التعزية وتحيون ذكرى تضحية :

فؤاد حجازي · عطا الزير

محمد ابو جمجوم

ولسنا نحن اول المضحين في سبيل هذا الوطن فهنالك من سبقنا فنحن وهم واحد في الجهاد فكونوا لآلنا جميعاً واحداً في المساعدة والسلام

حنا البحري